أثمن مجموعة صحافية

يعني العالم الذائع الصيت الفيكونت فيليب دي طرازي أمين داري الكتب والآثار في بيروت وصاحب كتاب (تاريخ الصحافة العربية) منذ أكثر من أربعين سنة عناية غريبة مدهشة بجمع العدد الاول دون سواه من كل جريدة أو مجلة ظهرت في العالم بلغات الشرق الادنى حتى استطاع بثباته الغريب أن يؤلف مجموعة نادرة المثال يبلغ عدد صحفها اكثر من خمسة آلاف صحيفة هذا بيانها ـ نقلاً عن رصيفتنا «الاقلام» البيروتية ـ :

٣١١٩	صحف عربية
٢٤٦	« تركية
٤٠٦	« يونانية
٣٨٨	« ارمانية
٢٧٢	« فارسية
٥٤	« عبرانية
٤٧	« كردية وافغانية اردية
٢٢	« سريانية
٠٧	« قبطية وحبشية
٥٠٦١	الجموع

وقد اقترحت رصيفتنا « البشير » منذ مدة على الفيكونت أن ينظم معرضاً عمومياً لجمع ما لديه من الصحف الشرقية يدعو الى التمتع بمشاهدته والاطلاع عليه هواة الآثار القديمة وانصار الادب فينظر الشرقيون بأعينهم ويلمسون بأيديهم ما خلفه لهم الاجداد من التراث الثمين .

***

اللغات الاجنبية في الازهر

بحثت لجنة تعديل قانون الازهر في تعليم اللغات الاجنبية فيه فرأت بالاجماع وجوب تعليمها في كلية اصول الدين لمختلف السنين الدراسية ولطلبة التخصص جميعاً واختلف في تقريرها على طلاب كليتي اللغة العربية والشريعة وقد انتهى ذلك الخلاف بتقريرها عليهم كذلك بحجة أن العالم الذي يتخرج في الازهر وفقاً لنظامه الحديث يجب أن يعد اعداداً اجتماعيا يؤهله لطلب الرزق في كل ميدان من ميادين العمل ولا يكون هذا الاعداد صحيحا الا اذا ألم بلغة او لغتين من اللغات الاجنبية اما اللغات التي ستقرر دراستها في كليات الازهر الثلاث فهي الانكليزية والفرنسية والالمانية والفارسية واليابانية والصينية واللاتينية

راديو المغرب

قد سبق لنا ان اشرنا في العدد السابق الى اهتمام الحكومة منذ مدة بتحسين اذاعات الراديو التي كنا كتبنا في شأنها ما اقتضته الظروف ، ويبدو مقدار هذا الاهتمام مما نشرته الجرائد اخيراً مناسبة سفر فخامة المقيم العام الى فرنسا ذاكرة ان جنابه تحدث لدى الوداع مع رئيس مصلحة البريد وفروعه في هذا الشأن واخبره بانه « عازم على درس مسألة مركز الراديو بوجه خاص وانه يرغب في توسيع دائرة اذاعاته الادبية والفنية لاسيما في الاوساط الاسلامية بتنظيم جديد كفيل بذالك »

وقد تبلغنا من عدة مصادر انه تم من الآن وضع برنامج فيما يتعلق بالاذاعات العربية يمكن ان يعتبر خطوة اولى في سبيل التنظيم الجديد الذي يستفاد من تصريحات فخامة المقيم العام ، ويقال انه رصد للراديو مبلغ حسن من المال وانه يسعى في جمع عدد كبير من الاسطوانات المتنوعة وتكون الاذاعات كل يوم الى غير ذالك من التدابير الصالحة ، ويقال أيضاً ان البرنامج المشار اليه سيشرع في انجازه عما قريب...

ونلفت النظر الى امر وهو ان الاروبيين يؤدون خمسين فرنكا في السنة لادارة الراديو وبهذا الاداء يستغلون نحو المائة من المراكز الاروبية ، والمسلمون يؤدون هذا العدد نفسه حالة أنهم لا صلة لهم الا بالمركز المحلي على انه لا يرضيهم في شيء ، ثم مركز الجزائر الذي لا يسمع الا قليلا ومركز القاهرة الذي يكاد ان لا يسمع بالكلية ، اليس من الممكن ـ والحالة هذه ـ ان يحط من الضريبة الموجبة على الاهالي وان تقدر هاته الضريبة تقديراً يناسب الانصاف .

وهناك شيء آخر ، فلعل البعض تنبهوا الى ان الراديو في المدن الاسلامية يضعف كثيرا في الساعة السابعة مساء وهي التي يرغبون فيها عادة سماع الراديو ويتمادى ذالك الى حوالي الساعة العاشرة واذ ذاك يسترجع الراديو قوته المعتادة وتحسن الاذاعات ، والسبب في ذالك ان جهازات الانارة الكهربائية في المدن الاسلامية قديمة وضعيفة جداً فاذا ما انيرت المنازل كلها لم يبق للتيار القوة الكافية ونقص الضوء نقصاً محسوساً ، فيجب ان نطالب شركة الضوء باعطاء الاحياء العربية القوة الكافية من الكهرباء ولا نطالب من هذه الشركة الكريمة الا بواجب فانها